



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زورونا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبه طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبه , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاثير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

للفص الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للائتمان

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



© وزارة التعليم ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: لخصف الثالث المتوسط، مدارس تحفيظ القرآن الكريم/ وزارة التعليم -

الرياض، ١٤٣١ هـ

١٠٠ ص ٢٥،٥ X ٢١١ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٩١-٦

١- القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢- التعليم المتوسط - كتب

دراسية أ- العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦١

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإبداع: ١٤٣١ / ٧٨٦١

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٩١-٦

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم مناهج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد على قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهرس

الفصل الدراسي الأول

الصفحة	الموضوع
٧	الدرس الأول : التنخيم والترقيق
١٤	الدرس الثاني : الحروف المضخمة ومراتبها
٢٠	الدرس الثالث : الحروف التي تنخم تارة وترقق تارة أخرى
٢٧	الدرس الرابع : الحروف المرفقة دائماً
٢٢	الدرس الخامس : تطبيق شامل على التنخيم والترقيق
٢٥	الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء
٤٤	الدرس السابع : تجويد حروف الشاء والجيم والحاء والخاء
٥٤	الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي
٦٢	الدرس التاسع : تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد
٧٢	الدرس العاشر : تجويد حروف الظاء والطاء والعين والغين
٨١ ...	الدرس الحادي عشر : تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم ...
٩٠	الدرس الثاني عشر : تجويد حروف النون والهاء والواو والياء



الدرس
الأول

التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على معنى التفخيم والترقيق.
- 2 أميز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- 3 أطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتضخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التضخيم والترقيق

- التضخيم لغة: التسمين.
- اصطلاحًا: **سَمَّنَ** يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
- الترقيق لغة: التثخيف.
- اصطلاحًا: **نَحَوَّلُ** يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التضخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التضخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
أولاً: حروف **تفخّم** دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (**خَصَّ ضَغَطِ قِظ**)، وهي:
١..... خ ٢..... ص ٣..... ض ٤..... غ
٥..... ط ٦..... ق ٧..... ظ

ثانياً: حروف **تفخم** تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (الألف واللام والراء).

ثالثاً: حروف **ترقق** دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء، وهي:

١..... أ ٢..... ب ٣..... ث ٤..... ج ٥..... ح
٦..... د ٧..... ذ ٨..... ز ٩..... س ١٠..... ش
١١..... ع ١٢..... ف ١٣..... ك ١٤..... م ١٥..... ن
١٦..... هـ ١٧..... و ١٨..... ي ١٩..... ت



الأمثلة

م	المثال	الحرف	حقيقته	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات: الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛ لأنها من الحروف المستقلة.
	﴿الْبَيْتِ﴾	ي	الترقيق	
٢	﴿صَرَبِ﴾	ض	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الصاد والقاف؛ لأنهما من حروف الاستعلاء.
	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	
٣	﴿لَقَدْ﴾	ل	التفخيم	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام والراء، وجاء أمثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
	﴿لَقَدْ﴾	ل	الترقيق	
٤	﴿رَمَّسَانَ﴾	ر	التفخيم	
	﴿رَبِيعِ﴾	ر	الترقيق	

العلماء

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

حروف الاستفحال حتماً رقيقٌ والعُلُو فحْمٌ سيِّما في المطلق^(٢)

(١) لأكن البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.



قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرفقة دائماً مبيّناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

السبب	الحرف	الكلمة	م	
من حروف الاستفهام	ل	قل	١	الحروف المرفقة
من حروف الاستفهام	أ-ع	أعوذ	٢	
من حروف الاستفهام	ب	يرب	٣	
السبب	الحرف	الكلمة	م	
من حروف الاستعلاء	ق	قل	١	الحروف المفخمة
من حروف الاستعلاء	خ-ق	خلق	٢	
من حروف الاستعلاء	غ-ق	غاسق	٣	

(١) سورة الفلق، الآيات ١-٥.



نشاط ٢

أبَيِّنْ حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفتيح في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجييب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
م	الحرف	الكلمة	حالته	م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿ وَاقٍ ﴾	مرفق	١	الألف	﴿ بَابٍ ﴾	مرفق
		﴿ الْكِنَانُونَ ﴾	مفخم			﴿ وَالطَّارِقِ ﴾	مفخم
٢	اللام	﴿ اللَّهُ ﴾	مفخم	٢	اللام	﴿ سَمَاءٍ ﴾	مرفق
		﴿ بَعِ ﴾	مرفق			﴿ أَنَّهُ ﴾	مفخم
٣	الراء	﴿ نَصِيرٍ ﴾	مرفق	٣	الراء	﴿ زَنْجِيٍّ ﴾	مفخم
		﴿ الرَّسُولِ ﴾	مفخم			﴿ فِرْعَوْنَ ﴾	مرفق

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفتيح فيما يفخم والترقيق فيما يرفق:

﴿ نُورٌ ﴾
﴿ مَرِيْمٌ ﴾
﴿ الزَّيْنِيَّ ﴾
﴿ قِرطَاسٍ ﴾

(٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرفق.

المفخم: طائعين - خالدين - ضامرون

المرفق: التائبون - العابدون - الحامدون

(١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول (خص ضغط قظ)

(٣) مثل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبين مرتبتها.

المرتبة	الاولى	الثانية	الثالثة
الامثلة	الخوائف	تفيض	الفاسقين
	صلوات	انظرنا	العظيم
	الأنصار	الحافظون	نصير

(١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟

التفخيم لغة: التسمين

اصطلاحا: سمن يعترى الحرف فيمتلى الفم

بصداه

الترقيق لغة: التنحيف

اصطلاحا: نحول يعترى الحرف فلا يمتلى

الفم بصداه

(٢) أستخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرق، وأنطقها بالصفة الصحيحة:

﴿الْحَاشِعِينَ﴾، ﴿شَرِكٍ﴾، ﴿بَغِيرٍ﴾، ﴿أُنزِلَ﴾، ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾، ﴿وَعَرْضَنَا﴾.

حروفها المارقة

حروفها المخممة

الكلمة

ش - ع - ي - ن

خ - أ

الخاصعين

ش - ر - ك

شرك

ب - ي - ر

غ

بغير

أ - ن - ز - ل

أنزل

و - ي - ح - ا - ن

ر

والريحان

و - ع - ن - ا

ر - ض

وعرضنا

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرا الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.
قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٌ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُورٌ يَمْسُوهُ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾﴾ ﴿١١﴾.

التقويم:

- (١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟
- (٢) أستخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، وأنطقها بالصفة الصحيحة:
﴿الْحَشِيبِينَ﴾، ﴿شُرَكَاءٍ﴾، ﴿يَغْيِرُ﴾، ﴿أَنْزَلَ﴾، ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾، ﴿وَعَرَضْنَا﴾.
- (٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.
- (٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول: حروف تفخّم دائمًا: وهي حروف الاستفهام.
القسم الثاني: حروف لا تفخّم ولا ترقق: وهي (الألف واللام والراء).
القسم الثالث: حروف ترقق دائمًا: وهي حروف الاستعلاء.

(١) سورة طه، الآيات ٩-١٣.

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدَى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.



الحروف المضخمة ومراتبها

أهداف الدرس،

أتوقع بعد نهاية الدرس أن،

- 1 أعدد الحروف المضخمة دائماً.
- 2 أمثل على الحروف المضخمة دائماً.
- 3 أميز بين مراتب التضخيم في حروف الاستعلاء.
- 4 أطبق التضخيم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: **(... خص... ضغط... قظ...)**.

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعتري كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق.. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف**، نحو: ﴿طَلَّاهُ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف**، نحو: ﴿خَرَّابُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْشُومُ﴾.

الثالثة: **المضموم**، نحو: ﴿صَبَّأُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُخْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور**، نحو: ﴿طَبَّعُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو: ﴿بَضْيَاخُ﴾.

(١) هذا ما حكاه الشيخ ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله -، ونقله عنه الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيد (ص ١٢٧).

الأمثلة

الترتيب	المثال	رتبته	التوضيح
١	﴿سَكْرُونَ﴾	الأولى	تلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها، فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبها الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبها الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبها الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبها الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم.
٢	﴿الْمَكْسُورُونَ﴾		
٣	﴿أَنْصُرُوهُمْ﴾	الثانية	
٤	﴿خِزَابِينَ﴾		
٥	﴿خَبْرًا﴾	الثالثة	
٦	﴿سُحْرِيًّا﴾		
٧	﴿صِنْفَةً﴾	الرابعة	
٨	﴿مِصْبَاحًا﴾		

الضاحك

قال العلامة محمد المتولي (١):

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ
عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
مَفْتُوحُهَا مَضمُومُهَا مَكسُورُهَا
وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
فَأَفْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

نشاط

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبها في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمْ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿أَفْطَلِيمُونَ﴾ .

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
مصدقًا	صم	إصلاح	

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ١٠٧.

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَابُ﴾ ﴿الْمُصْلِحُ﴾ ﴿عَاسِقٍ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
أصحاب	المصلح	الصيام	

نشاط ٢

اصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ ﴿عُرْضَةٌ﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٌ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ ﴿الطَّائِفَةُ﴾
 ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿عُرْفَةٌ﴾ ﴿أَفْرَغَ﴾ ﴿خَلَةٌ﴾ ﴿قَدِرُونَ﴾.

الكلمات	المرتبة
تطهرن طلقتم يتربصن عرضة	المرتبة الأولى
قروء غرفة خلة	المرتبة الثانية
يقيما ضاررا افرغ	المرتبة الثالثة
	المرتبة الرابعة

نشاط ٢

أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف .

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى	خلق خر الخلد	غضب غافر لغني	سقر القصص القوى
الثانية	الخلود اخرجوا خطوات	غرور ولتبتغوا الغدو	الفسقون القلوب خلق
الثالثة	بستخفك خلاله	لندخلنهم تبغي صاعرون غلظة	نعقلون فقير برقة

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

- ﴿ الصَّالِينَ ﴾
- ﴿ خِطَابًا ﴾
- ﴿ صُبْحًا ﴾
- ﴿ مِصْبَاحٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ (١٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنَّا بِهَا حَاسِبِينَ ﴿١٧﴾ (١٦)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٧.



التقويم :

- (١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟
(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿بُصْلِحَ﴾ . الثانية

ب- ﴿خَلْدَيْنَ﴾ . الاولى

ج- ﴿طِينٍ﴾ . الثالثة

د- ﴿قِيمًا﴾ .

- (٣) مثل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

معلومات إرشادية

ذهب الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف، نحو: ﴿سَابِرًا﴾ .

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾ .

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو: ﴿صُعَا﴾ .

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو: ﴿مَخْتُومٌ﴾ .

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو: ﴿صِنْعَةً﴾ .

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.



الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعدد الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى.
- 2 أمثل على هذه الحروف.
- 3 أذكر حالات تضخيم وترقيق الراء.
- 4 أذكر حالات تضخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- 5 أطبق التضخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودرُسنا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً، حرف الألف

حرف الألف يكون تابعاً للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:

فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿بِرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿بِئْتِي﴾.

ثانياً، حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿بِئْتِي﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملة فتحها: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً، حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضممة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَّمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرْيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَابِسَ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقِي﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور نحو: ﴿مِصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حاله	التوضيح
١	الألف	﴿ خَلِيدِينَ ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اختراها التفخيم والترقيق
٢		﴿ أَنْصَابِينَ ﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿ قُلْ اللَّهُ ﴾	الترقيق	بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخيم تارة وترقق تارة أخرى.
٤		﴿ أَنَّهُ أَعْلَمُ ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿ الْكِبْرِيَاءِ ﴾	الترقيق	
٦		﴿ وَجَعُونَ ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو الآتي:

الألف:

قال الشيخ إبراهيم السمودي:

وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَرَنِ أَلْفٌ^(١)

اللام:

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَفَخِمَ اللَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ^(٢)

الراء:

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَرَقِيَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَثْرِ حَيْثُ سَكَنْتْ

أَوْ كَانَتْ الْكَثْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا^(٣)

(١) لأثر البيان في تجويد القرآن، ص ٧٨.

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
ورود التفخيم والترقيق عليها	الأصل فيها	
		الألف
		اللام
		الراء

الألف	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق قبلها تفخيماً وترقيقاً تكون تابعه للحرف الذي
اللام	جميع اللامات مرفقه الا لفظ الجلاله الله يفخم و يرقق التغليظ عارض في لفظ الجلاله المسبوقه بفتح او ضم (تفخيم)
الراء	الأصل في الراء التفخيم الترقيق عارض لسبب

نشاط ١

أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
ورود التفخيم والترقيق عليها	الأصل فيها	
		الألف
		اللام
		الراء

نشاط ٢

أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب:



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم .
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها .
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم .
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور .
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة .

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿بِرَاءَةٌ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزِقُوا﴾

﴿رِثَاءٌ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَايَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخَفِّيَكُمْ مِنَ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسَلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التنخيم أو الترفيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة. ب- ألف بعد حرف استعلاء.

ج- لام لفظ الجلالة مكسورًا. د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

أ- الراء المتحركة بالكسرة. ب- ألف بعد حرف استعلاء. ج- لام لفظ الجلالة مكسورًا. د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

يريدون (ترقيق) الكاظمين (تنخيم) اشركتم بالله (ترقيق) خبير (ترقيق)

يشركون (ترقيق) الحاقّة (تنخيم) من بعد الله (ترقيق) كثير (ترقيق)

رزق (ترقيق) الناقّة (تنخيم)

فرعون (ترقيق)

التقويم :

(١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟ **الالف-الراء-لام لفظ الجلالة**

(٢) بين سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿وَالْمُرْجُفُونَ﴾. **الراء ساكنه بعد ضم**

ب- ﴿بُكْرَةٌ﴾. **الراء مفتوحة**

ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِزُونَكَ﴾. **الراء مضمومة**

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترفيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة. ب- ألف بعد حرف استعلاء.

ج- لام لفظ الجلالة مكسورًا. د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

معلومات إرشادية

وجه الترفيق والتفخيم في (فرق) و(القطر):

القطر	فرق
وجه التفخيم	وجه التفخيم
عدم النظر إلى الوصل، والاعتداد بالعارض وهو الوقف، ولأن الساكن بينهما وهو الطاء حاجز حصين؛ إذ هو حرف استعلاء قوي.	النظر إلى حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته
وجه الترفيق	وجه الترفيق
النظر إلى ترفيقها وصلًا، وأن ما قبل الساكن المستعلي كسر يقتضي ترفيق الراء.	نظرًا إلى أن حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته.



الدرس
الرابع

الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس،

أتوقع بعد نهاية الدرس أن،

- 1 أعدد الحروف المرققة دائماً.
- 2 أمثل على الحروف المرققة دائماً.
- 3 أطبق الترتيب بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال الترخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

١ ما يفخم دائماً

٢ ما يفخم تارة ويرقق تارة أخرى

٣ ما يرفق دائماً

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرفقة دائماً.

الحروف المرفقة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرفقة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً من حروف (خُصَّ ضَغِطَ قِطْ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرفقة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الناء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	﴿وَالدَّمَ﴾	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترخيم؛ لأن بها صفة الاستفهام فالتزمت الترخيم حالة واحدة.
٢	الهمزة	﴿أَنْتُمْ﴾	الترقيق	
٣	السين	﴿عَسَى﴾	الترقيق	
٤	الذال	﴿مَحْدُونًا﴾	الترقيق	
٥	الحاء	﴿حَتَّى﴾	الترقيق	
٦	الكاف	﴿كَأَلَيْكَ﴾	الترقيق	



كما مرّ بي في الصف الثاني المتوسط أعرف صفة الاستفال .

لغة: الانخفاض او الانحطاط
اصطلاحاً: انخفاض اللسان وانحطاطه عند النطق بحروفها عن الحنك
الأعلى الى قاع الفم

العلاوة

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

حروف الاستفال حتمًا رقيقٌ والعُلُوّ فحتمٌ سيّما في المطبِقِ

(١) لألّو البيان في تحويد القرآن، ص ٧٧.

نشاط ٢

اقسم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفتيح أو الترقيق.

﴿ خَيْرٌ ﴾		﴿ مَبِيرَةٌ ﴾		﴿ سُبْحَانَ ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها
السين	ترقق	الميم	ترقق	السين	ترقق
الباء	ترقق	الباء	ترقق	الباء	ترقق
الحاء	ترقق	الصاد	تفخم	الحاء	ترقق
الالف	ترقق	الراء	تفخم	الالف	ترقق
النون	ترقق	التاء	ترقق	النون	ترقق

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرفقة.

- ﴿ أَفْصَحِيَّتْ ﴾
- ﴿ وَالْبَادِ ﴾
- ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾
- ﴿ النَّاقِبُ ﴾
- ﴿ شَهْدَاءُ ﴾

(٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

أ- احمد	ج- الجنة	ز- جزاء	ف- ففروا
ب- بينا	ح- الحياة	س- حسنة	ك- كفروا
ت- اصابت	د- المدينة	ش- يشاء	م- امنوا
ث- مثل	ذ- بذات	ع- عنهم	ن- الفتنة
هـ- هأنتم	و- وود	ي- يفعلون	

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرفقة.
قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَذِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآنَهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾﴾^(١)

التقويم:

لغة: الانخفاض او الإنحطاط
اصطلاحاً: انخفاض اللسان وانحطاطه عند النطق بحروفها

- (١) ما تعريف صفة الاستفال؟ عن الحنك الاعلى الى قاع الفم.
- (٢) كم عدد الحروف المرفقة؟ تسعة عشر حرفاً
- (٣) سجل من حفظك أمثلة على الحروف المرفقة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

معلومات إضافية

تنبيهات:

أولاً: يلاحظ أن ارتفاع نسبة الخطأ في التفخيم والترقيق مرده إلى اللهجات المحلية.
ثانياً: ينبغي عدم المبالغة في ترقيق الحروف المرفقة حتى لا تصبح كأنها مقلقة أو ممالة.

(١) سورة الحج، الآيات ١-٤.



تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعدد الحروف المشخمة والحروف المرقيقة.
- 2 أقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- 3 أطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التضميم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرفقة مبيّناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَتَكِينٍ فِيهِ أَبَدٌ ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَمَّا كَفَرَ لِيُنزِلَ عَلَى نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيُنبَأُ بِهِمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝٩﴾ (١).

م	الكلمة	الحرف المرفق	السبب
١	الحمد	ل-ح-م-د	حروف استفال
٢	الله	ل	مسبوقة بكسر
٣	انزل	ا-ن-ز-ل	حروف استفال
٤	على	ع-ل	حروف استفال
٥	الكتاب	ل-ك-ت-ب	حروف استفال

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١	قيما	ق	حروف استعلاء
٢	الصالحات	ص	حروف استعلاء
٣	اتخذ	خ	حروف استعلاء
٤	الارض	ض	حروف استعلاء
٥	الله	ل	مسبوقة بفتح

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.



تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرّف على مخارج الحروف.
- 2 أُميّز بين مخارج الحروف.
- 3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.





تمهيد

قال الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مرید إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالًا يصير ذلك له طبعًا وسليقة)^(١).
أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:

- ١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.
- ٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.
- ٣ عن طريق التدريب والصبر.....

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره^(٢).

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

قال الناظم - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ نَبَاتًا فَتَحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتٌ يَا فَتَى^(٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٤).

(٢) قال الشيخ القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والانسام بهذا العلم فليبرهن نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد، ص ٩٩.

(٣) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٠.

التشبيهات

- أ- يَحْدَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَنْقَ﴾، ﴿أَمْ﴾.
- ب- يُبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿رَفَاءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سُيْلٌ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْتَكُمْ﴾.

تجويد الألف

مخرجها: الجوف.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

العقائد

وَأَحْرَفُ المَدُّ لَهَا اشْتِرَاكُ
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ آتَى
فِي خَمْسِ أَوْصَافٍ لَهَا إِذْ رَاكَ
إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتٌ^(١)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٦٩.

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالالف.
- ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً، نحو: ﴿أَفْصَلِمِينَ﴾، ﴿أَرْحَمِينَ﴾، ﴿أَلْضَلَامِينَ﴾، ﴿أَلْصَلْدِقِينَ﴾.
- ج- تُعطى الألف حقها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.
- د- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.

نشاط ١

أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١..... الاستفال
٢..... الاصمات
٣..... الانفتاح
٤..... الجهر
٥..... الشدة

تجويد الباء

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.

لِلْبَاءِ فَتَحٌ شِدَّةٌ تَسْفُلُ ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُلُ^(١)

التشبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميماً.
 ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.
 ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرفقة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبَ﴾.

تجويد التاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الشنيتين العُلين.
صفاتها: الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خَمْسٌ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.
 (٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٨.

التنبيهات

- أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلَيْمَ تَقْسُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.
- ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
- ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿نَسْجَانِي﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.
- د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَدَتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾.

نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

الحروف	المخارج	رقم
(١) الهمزة	اللسان	٤
(٢) الألف	الشفتان	٣
(٣) الباء	الجوف	٢
(٤) التاء	الحلق	١





أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة	الرخاوة	الاستفقال	الجهر
٢	الألف	الرخاوة	و	الشدة
٣	الباء	الإذلاق	الانفتاح	الإصمات
٤	التاء	القلقلة		

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ ، إ ، أُ .

الباء: ب ، بِ ، بُ .

التاء: ت ، تِ ، تُ .



ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التثبيات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَسَنُ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿أَنْ﴾

﴿أَمَرَ﴾

﴿حَبَّ﴾

﴿نَتَجَانِي﴾

﴿أَعْتَدْنَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتثبيات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِذْجِجَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾﴾^(١)

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	الهمزة	أقصى الحلق	الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.
	الألف	الجوف	الجهر، الرخاوة، الانفتاح الإصمات، الاستفال
	الباء	الشفيتين	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتا ح، الإذلاق، القفلة
	التاء	طرف اللسان مع اصول الثنائيا العليا	الهمس، الإصمات، الاستفال، الانفتاح، الشدة

التقويم :

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف. **صواب** خطأ
- ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة. **صواب** خطأ
- ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس. **صواب** خطأ
- د- ينبغي أن يُبيّن القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها. **صواب** خطأ
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والياء والتاء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿أَذَلِّكَ خَيْرٌ نَزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾^(٣).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

الجهر: انحباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

(١) سورة الصافات، الآية ٦٢.

(٢) سورة الصافات، الآية ١٧٩.

(٣) سورة الصافات، الآية ٦٣.



الدرس
السابع

تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرّف على مخارج الحروف.
- 2 أُميّز بين مخارج الحروف.
- 3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- 4 أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الراء والجيم والحاء والطاء.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلئين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الأمثلة

لِلرَّاءِ هَمْسٌ وَإِنْفِتاحٌ قَدْ أَتَى رِخاوَةٌ صَمْتُ اسْتِفالٍ يَأْتِي^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الراء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
- ب- إذا وقع بعد الراء ألف وجب ترقيفها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَأَمِنْهُمْ﴾.
- ج- إذا تكررت الراء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةً﴾، ﴿حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
- د- إذا وقعت الراء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿أَتَخْتَمُوهُمْ﴾، ﴿تُشَقِّقْنَهُمْ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد الجيم

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقله، الشدة.

الشاهد

لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ فَاصُغِ لَهَا (١)

التنبيهات

- أ- يتوقى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.
ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَذْرُ من أن تُجعل شيناً؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو:
﴿الرَّجَزُ﴾ و﴿يَجْزِي﴾.
ج- إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: ﴿وَحَاجَهُ﴾ و﴿حَجَجْتُمْ﴾.
د- إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: ﴿يُوجِّهُهُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

تجويد الحاء

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الضاحك

وَالانْفَتْاحُ الاسْتِفْالُ يَا فَتَى^(١)

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى

التشبيهات

- أ- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ و﴿وَالْحَامِرِ﴾.
- ب- يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج- يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د- يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصَّصَ﴾ و﴿أَحَطْتُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٣.

تجويد الخاء

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

القاعدة

لِلخَاءِ اسْتِعْلَاءٌ وَفَتْحٌ أَعْلَمَا رِخْوَةٌ وَصَمْتُ ثُمَّ هَمْسٌ أَفْهَمًا^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَالِدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخَارَ مُوسَى﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الشفتان	اللسان	الحلق	الجوف
الباء	الهمزة، التاء، الثاء، الجيم	الهمزة، الحاء، الخاء	الألف

نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين التاء والحاء والهاء	الصفات المشتركة بين التاء والجيم والحاء
١	التاء	القلقة	الانفتاح الإصمات	الانفتاح الإصمات الهمس الرخاوة	الانفتاح الإصمات الاستفال
٢	الجيم	القلقة			
٣	الحاء	الاستعلاء			
٤	الهاء	الاستعلاء			



أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي:

الأثر المترتب	الحالة	٢
٥ انقلابها غيناً	الجهر في الشاء	١
٣ إدغام الهاء فيها	إهمال الشدة والجهر في الجيم	٢
٢ دخول الشين عليها	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	٣
٤ انقلابها غيناً	عدم تبين همس الخاء	٤
١ التباس لفظها بالذال	عدم إخلاص لفظ الخاء إذا سكنت	٥

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

اقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الشاء: ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم: جَ ، جِ ، جُ .

الحاء: حَ ، حِ ، حُ .

الخاء: خَ ، خِ ، خُ .



ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التثنيهاً الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الثاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِكٌ ثَلَاثَةٌ﴾

﴿حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ﴾

﴿الرِّجْزِ﴾

﴿يَجْرِي﴾

﴿حَاجِبَتُمْ﴾

﴿الْحَاكِمِينَ﴾

﴿وَلَا حَاِمٍ﴾

﴿حَضْحَضٌ﴾

﴿وَلَا تَخْشَى﴾

﴿خَلِيدِينَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتثنيهاً الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الثاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَائِسًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿١﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾﴾^(١).

(١) سورة الملك، الأيتان ٤-٥.



(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	الثاء	طرف اللسان من جهه ظهرة مع اطراف الثنيتين العليين	الهمس ، الرخاوة، الاستفال الانفتاح، الإصمات
	الجيم	وسط اللسان ومايحاذيه من الحنك الأعلى	الجهر، الإنفتاح، الإستفال، الإصمات، القلقة، الشدة
	الحاء	اوسط الحلق	الهمس ، الرخاوة، الاستفال الانفتاح ، الإصمات
	الحاء	أدنى الحلق	الهمس ، الرخاوة، الاستعلاء الانفتاح ، الإصمات

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب تفضيمها. صواب خطأ
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. صواب خطأ
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيتها. صواب خطأ
- د- الحذر من تفضيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفهام. صواب خطأ

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم والثاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾^(١).
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا قَوْجٌ مُّقْنَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾^(٢).
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾^(٣).
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِيلاً كَثِيراً﴾^(٤).

(١) سورة ص، الآية ٨٣.

(٢) سورة ص، الآية ٥٩.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٢.

(٤) سورة يس، الآية ٦٢.

معلومات إرشادية

تعريف صفات الشدة والرخاوة
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف.



الدرس
الثامن

تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن،

1 أتعرّف على مخارج الحروف.

2 أُميّز بين مخارج الحروف.

3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.

4 أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلئيين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقلة.

الدال

للدالِ إصماتٌ وجَهْرٌ قَلْقَلَةٌ وشدةٌ فَتْحٌ وسُفْلٌ فاعْقِلَةٌ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لثلاث تنقلب تاء، نحو: ﴿الذِينَ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدَّرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقُ﴾؛ لثلاث تفخم فتصير طاء مهملة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٧.



تجويد الذال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلئيين.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

العلامه

فتح و رَخَوْتُمْ إِصْمَاتٌ خُذًا^(١)

للذالِ الاستفالُ مع جهرٍ كَذَا

التشبيهاً

أ - إذا جاور الذالَ حرف مفخم فيعنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فربما انقلبت ظاء، نحو:
﴿ذَرَّهُمْ﴾ و﴿ذَرَعًا﴾.

ب - إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لثلاثاً تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَقْنَا﴾
و﴿فَبَدَّنَهُ﴾.

ج - إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، والإعادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
د - الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لثلاثاً تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان قريباً إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلئيين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩١.

للراءِ ذَلْقٌ وَأَحِرَافٌ كُرَّرَتْ فَتَحٌ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطَتْ^(١)

التشبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يتوفى الإفراط في تكريرها.
 ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
 ج- يُحترز حال ترفيقها من تحولها نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
 د- إذا لقيت الراء حرف النون أعنتي بيان الراء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

تجويد الزاي

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

للزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٌ صَمْتُ وَرَخْوَةٌ مَ فَتَحٌ قَدْ يُقَلُّ^(٢)

التشبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
 ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد بيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُنزِجِي سَحَابًا﴾ و ﴿مُرْجَحَتُو﴾ و ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يُنزَكِرِيًّا﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٥.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

- ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾؛ لتقل التكرار.
- د- لا بد من ترقيتها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُواكُمْ﴾ و﴿الزَّانِيَةُ﴾.

نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:

(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال، والراء، والزاي).

الجوف	الحنق	اللسان	الشفان
الألف	الهمزة، الحاء، الخاء	التاء، الثاء، الجيم،	الباء
		الذال، الذال، الراء	

الزاي

نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الذال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الذال والذال والزاي
١	الذال	القلقة، الشدة	الجهر الانفتاح الاستفال	الجهر الانفتاح الاستفال الإصمات	الجهر الانفتاح الاستفال الرخاوة
٢	الذال	القلقة، الشدة			
٣	الراء	التوسط، الإعراف، الإلقاء، التفرغ			
٤	الزاي	الصفير			

نشاط ٢



أعلّل ما يأتي:

١ إذا جاورت الدالّ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال .

التعليل : **إذا بقي الدالّ لام أو نون وجب بيان الدال حتى لا تدغم فيهما**

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل : **لئلا تصير ثاء كما يفعله بعض الناس**

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضةً لإدغامها فيهما إذا لم تبيين الراء .

التعليل : **نحو (واصبر نفسك) وكذا عند اللام نحو ويغفر لكم لقريهما من الراء**



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوقية صفاتها:

الـدال: دَ، دِ، دُ.

الـذال: ذَ، ذِ، ذُ.

الـراء: رَ، رِ، رُ.

الـزاي: زَ، زِ، زُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من

الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرَعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

يُزْجِي سَحَابًا

مُرْجَلًا



(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الدال، الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

صنائه	مخرجه	الحرف	م
الجهر، الشدة، الإصمات الانفتاح، الاستفال، القلقله	طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من اصول الثنيتين العليين	الدال	
الجهر، الانفتاح، الاستفال الرخاوة، الاصمات	طرف اللسان من جهة ظهره مع اطراف الثنيتين العليين	الذال	
الجهر الرخاوة، الانفتاح، الاستفال الإصمات 'الصفير	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين	الراء	
الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الصفير	طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين	الزاي	

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتسيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الذال، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَيَسَّرُ الْمَصِيرَ ٦﴾ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ٧
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا لَوْلَا أَنْزَلْنَا نَذِيرًا ٨ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَأَعْرِضُوا بِذُنُوبِهِمْ
فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١﴾^(١)

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة خطأً إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- لا بد من ترقيق الذال إذا جاءت بعد حرف مفخم. **صواب** خطأً
ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إدغامها. **صواب** خطأً
ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعنتني ببيان الراء وإلا أدغمت في النون. **صواب** خطأً
د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف. **صواب** خطأً

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الذال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾^(١)
ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ﴾^(٢)
ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣)
د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾^(٤)

(١) سورة الملك، الآيات ٦-١١.

(٢) سورة الصافات، الآية ٤٣.

(٣) سورة الصافات، الآية ٧٢.

(٤) سورة الصافات، الآية ٣٧.

(٥) سورة يس، الآية ٥٦.

معلومات إرشادية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:
الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى
عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.
الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى
عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى
قاع الفم.



تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرّف على مخارج الحروف.
- 2 أُميّز بين مخارج الحروف.
- 3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- 4 أطلِّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد الفراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق السين والشين والصاد والضاد.

﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ ﴿الْغِرَاطَ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾

تجويد السين

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الشيتين السفليين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير.

الأمثلة

للسين رَخَوْتُم صَمْتُ سَفَلْتُ هَمْسٌ صَغِيرٌ يَا فَنِي وَانْفَتَحْتُ^(١)

التنبيهات

- أ- إذا جاء بعد السين حرف إطباق يُبَيَّن بتؤدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت وجاء بعدها حرف الجيم بينت بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزاي، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.
- ج- امتازت السين بالهمس، ولولاه لكانت زايًا.
- د- يُتَأَنَّى فيها إذا شُدِّدَتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسْمَسَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.

تجويد الشين

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي.

الأمثلة

للسَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفْشٍ مُسْتَفِلٍّ صَمْتُ وَرِخْوَةٌ فَتَحٌ قَدْ نُقِلَ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّكْرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّسُدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحركها، نحو: ﴿يَغْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿عَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرٍ يَبْنِيهِمْ﴾.
- د- الحذر من تفخيم لفظها عند مجاورة الحروف المستعلبية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليتين.
صفاتها: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصغير، الهمس، الرخاوة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

رَخَوُ صَغِيرٌ ثُمَّ صَمَّتْ حَقْفًا^(١)

لِلصَّادِ اسْتِعْلًا وَهَمْسٌ اطْبَاقًا

التنبيهات

أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿يَصْطَفِي﴾.

ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا يادر اللسان إلى جعلها سينًا؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصَتْ﴾ و﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾.

ج- إذا سكنت وأتى بعدها دال فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالفها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و﴿قَصْدُ﴾.

د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيكَةً﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الْفِرَاطُ﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: إحدى حافتي اللسان أو منهما معًا مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

إطالة رَخَوٍ وَإِطْبَاقٌ شَهْرٌ^(٢)

للضاد إصماتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِزٌ

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.
(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٩.

التشبيهات

- أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجها وتخليصها؛ لثلاث تشبيهة بالطاء أو الظاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ يبيِّن.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرفٌ إطباقٍ وجب الحرس على لفظ الضاد وذلك ببيان الإطباق، لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعد الضاد ظاء وجب الاعتناء ببيان إحداهما عن الأخرى، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعْضُّ الظَّالِمُ﴾.
- د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربتها، نحو: ﴿يَغْضُضُنَّ﴾ و ﴿وَأَغْضُضُ﴾.

نشاط

أقارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

أوجه الاختلاف (ما يختص به كل حرف)	أوجه الاتفاق	الحرف
تخرج من وسط اللسان	اللسان مخرجها جميعا.	السين
صفة التفصي	تتشارك جميعا في صفة الإصمات	الشين
		الصاد
		الضاد

نشاط ٢

١ (أختار الإجابة الصحيحة :

١. الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي :

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

٢ (أضع خطأً تحت الصفات المشتركة بين السين والشين :

(الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح ، الاستفال ، الإصمات ، الصغير ، الاستطالة ، التفشي ، الاستعلاء ، الإطباق ، الجهر) .

٣ (أضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد :

(الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح ، الاستفال ، الإصمات ، الصغير ، الاستطالة ، التفشي ، الاستعلاء ، الإطباق ، الجهر) .

نشاط ٢

أحدّد ما يأتي :

١. الصفة التي تميز بها حرف السين عن باقي الحروف الأربعة هي : **لا شيء**

٢. الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي : **التفشي**

٣. الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما :

الجهر والاستطالة

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين: سَ ، سِ ، سُ .

الشين: شَ ، شِ ، شُ .

الصاد: صَ ، صِ ، صُ .

الضاد: ضَ ، ضِ ، ضُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبهات الواردة في كل حرف من الحروف

الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾ .

﴿يُسْجَرُونَ﴾ .

﴿الشَّاكِرِينَ﴾ .

﴿الرُّشْدُ﴾ .

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ .

﴿أَصْدَقُ﴾ .

﴿أَضْطَرُّهُ﴾ .

﴿يَغْضُضْنَ﴾ .

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	س	طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين	الهمس، الرخاوة، الانفتاح الاستفال، الاصمات، الصفير
	ش	وسط اللسان مع ما يحاذية من الحنك الأعلى	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التنفسي
	ص	طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين	الاستعلاء، الاطباق ، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة
	ض	احدى حافتي اللسان او منهما معا مع ما يحاذيها من الاضراس العليا	الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الاصمات، الاستطال

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣) ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤).

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زائياً. صواب خطأ
- ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها ؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم. صواب خطأ
- ج- إذا أتى بعد الصاد طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها. صواب خطأ
- د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرف إطباقٍ وجب الحرض على لفظ الضاد. صواب خطأ

(١) سورة الملك، الآيات ١٢-١٤.



(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٣).

معلومات إرشادية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:

الإطباق: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

(١) سورة يس، الآية ٦٦.

(٢) سورة الصافات، الآية ٧.

(٣) سورة الصافات، الآية ٢٧.



الدرس
العاشر

تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرّف على مخارج الحروف.
- 2 أُميّز بين مخارج الحروف.
- 3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- 4 أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿الْبَطُونَ﴾ ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿فِعْرَتِكَ﴾ ﴿لَأَعُوذَنَّهُمْ﴾

تجويد الطاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العُلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقة.

الأمثلة

لِلطَّاءِ انْطِبَاقٌ جَهْرٌ اسْتِعْلَاءٌ وَرَدٌّ قَلْقَلَةٌ صَمْتٌ وَشِدَّةٌ تُعَدُّ^(١)

التنبيهات

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لثلاث تشبهه بالثناء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطْتُ﴾ و﴿أَحَطْتُ﴾.
- ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لثلاث يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطْرَبْنَا﴾ و﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.
- ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرر حرف مطبق مستعمل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.
- د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهما.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٦.

تجويد الظاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنيتين العلئيين.
صفاتها: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الأمثلة

لِلظَّاءِ صَمْتٌ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ عَلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخْوٌ قَدْ وُصِفَ (١)

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لثلاث تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيها لكانت ذالاً، فالحذر واجب؛ لثلاث يشبه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها؛ لثلاث تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَطَلَتْ﴾.
- ج- إذا لقيت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت تاء، نحو: ﴿أَطْفَرَكُمُ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا بالاستطالة والمخرج، نحو: ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجها: وسط الحلق.
صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

للعين جَهْرٌ ثُمَّ وَسَطٌ حَصَلًا فَتُحَ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نُقْلًا^(١)

التنبيهات

أ- ينبغي إيانة نطق العين من غير شدة ولا تكلف؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، وذلك ببيان الرخاوة، ولئلا تشابه الهمزة في الشدة.

ب- إظهار جهرها وتوسطها؛ وإلا عادت حاء.

ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها؛ لقوتها وضعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾.

د- يُحْتَرَزُ من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يَدْعُونَ﴾.

تجويد القين

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي القم.

صفاتها: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

للعين الاستعلاء وصمْتُ انْفَتْحَ وِرْخَاوَةٌ كَذَلِكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحَ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٢.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٤.

التنبيهات

- أ- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.
- ب- يجب الحرص على بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قاف أو هاء؛ لقرب مخرجها منها، نحو: ﴿لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا﴾ و ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و ﴿أَبْلِغُهُ﴾.
- ج- إيانة لفظها إذا تكررت؛ لئلا تُدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ عَيْرَ﴾.
- د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرفقة، نحو: ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾.

نشاط

أحدّد ما يأتي:

1. الصفات التي تشتمل على حرف السين هي:
الاستعلاء، الاستفال، الهمس، التوسط، الاستطالة
2. الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي:
الاستفال، التفشي، الانحراف، الانفتاح
3. الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي:
الإطباق، الاستطالة، التوسط

نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

الحروف	المخارج	رقم
الطاء	طرف اللسان.	٢
الظاء	باطن الشفتين.	
العين	طرف اللسان.	١
الغين	أدنى الحلق.	٤
	وسط الحلق.	٣

نشاط ٣

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

(✗)

١ لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً.

لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً

(✗)

٢ لولا الجهر في الظاء لصارت تاء.

لولا الجهر في الظاء لصارت تاء

(✗)

٣ لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت ذالاً.

لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت ذالاً

(✗)

٤ الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء.

الهمس في الغين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتولية صفاتها:

الطاء: طَ ، طِ ، طُ .

الظاء: ظَ ، ظِ ، ظُ .

العين: عَ ، عِ ، عُ .

الغين: غَ ، غِ ، غُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف

الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿ أَحَطُّ ﴾

﴿ مَحْظُورًا ﴾

﴿ أَوْعَظْتُ ﴾

﴿ أَطْفَرَكُم ﴾

﴿ نَقَعَ عَلَيَّ ﴾

﴿ يَدْعُ الْيَنِينَ ﴾

﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا ﴾

﴿ يَبْتِغِ غَيْرَ ﴾

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

صفات	مخرجه	الحرف
الجهر الاستعلاء، الشدة، الاطباق، القفلة	طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذية من اصول الثنيتين العليين	ط
الجهر، الاطباق، الاستعلاء الإصمات، الرخاوة	طرف اللسان من جهة ظهره مع اطراف الثنيتين العليين	ظ
الجهر، التوسط، الاستفال الانفتاح، الإصمات	وسط الحلق	ع
الجهر، الاستعلاء، الانفتاح ،الرخاوة، الإصمات	أدنى الحلق مما يلي الفم	غ

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (طاء، الظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾
﴿١٥﴾ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

صواب خطأ

أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا.

صواب خطأ

ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلمة إذا شددت.

صواب خطأ

ج- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.

صواب خطأ

د- إذا جاورت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت تاء.

(١) سورة الملك، الآيات ١٥-١٨.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعَرَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(٤).

معلومات إرشادية

تعريف صفتي الصفير والقلقلة:

الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين

يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة: اضطراب اللسان بالحرف عند

النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.

(١) سورة الصافات، الآية ٦٦.

(٢) سورة الصافات، الآية ٦٠.

(٣) سورة ص، الآية ٤٤.

(٤) سورة ص، الآية ٨٢.



تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم

أهداف الدرس:

- 1. أتوقع بعد نهاية الدرس أن:
- 2. أتعرف على مخارج الحروف.
- 3. أميز بين مخارج الحروف.
- 4. أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- 5. أطبق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، ولاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:

﴿فَأَسْتَفِيهِمْ﴾ ﴿وَيَقْدِفُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الْعَذَابِ﴾ ﴿لَمُحَضَّرُونَ﴾.

تجويد الفاء

مخرجها: باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلئيين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الأمثلة

لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ رِخْوٌ وَذَلَقَ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُسِمَ^(١)

التشبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ و﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾.
- إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾ و﴿تَعَرَّفَ فِي﴾.
- إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿فَكَهَيْنَ﴾ و﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾.
- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالثنايا على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد القاف

مخرجها: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
صفاتها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقة.

الضاحك

للقافِ إصماتٌ وجَهْرٌ قَلِقًا وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فَاعْقِلًا^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر القاف واستعلائها؛ إذ لولا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كآفا.
- ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقٌّ قَدَرُوهُ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
- ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقتها وإظهار شدتها، وإلا ما زجت الكاف، نحو: ﴿يَقْسُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
- د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين ببيان صفة الشدة، فهذا مستبشع لفظًا.

تجويد الكاف

مخرجها: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معًا تحت مخرج القاف قليلًا.
صفاتها: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

لِلكَافِ صَمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أَتَى وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَى^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت مع الكاف، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس، نحو: ﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ و﴿يُدْرِكِكُمُ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها وذلك ببيان الاستفال فيها؛ لثلاث تلتبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطِي السَّجَلِ﴾ و﴿كَالظُّوْرِ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لثلاث يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ و﴿مَأْسَكِكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجها: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإدلاق، الانحراف.

لِللَّامِ الاسْتِفَالُ مَعَ وَسْطِ فُتْحٍ جَهْرٌ وَالانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضِيحٌ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٦.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨١.

التشبيهات

- أ- إذا وقع بعد اللام لامٌ مفخمة أو قبلها حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيَمْلِكِ الَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فُيَسِّنُ لفظها بتؤدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، فإزاً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

للميم الاستفال مع جهر كذا وسط وفتح ثم إذلاق خذا^(١)

التشبيهات

- أ- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرقة، ولاسيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مُخَصَّصَةٌ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جار على السنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾.
- ج- إذا جاورت الميم الفاء والواو فُتَلَطَّفُ في بيانها ويحرص على انطباق الشفتين، نحو: ﴿هُمُ فِيهَا﴾ و ﴿هُمُ وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فُتَيَسَّنُّ في إتمام غنها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمُورٍ مِّن مَّعَكَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٥.



أضع الحروف الآتية في مكانها المناسب من الجدول الآتي:
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

الحرف	العبارة	م
م	الخذر من تفخيمها إذا أتت بحركة.	١
ك	لا بد من ظهور همها إذا سكنت.	٢
ل	الخذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إزادة بيانها عن ما بعدها.	٣
ف	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	٤



أصنّف الحروف الآتية (ف، ق، ك، ل، م) حسب الجدول الآتي:

حروفها	الصفة	م
ق-ك	الشدّة	٧
ق	الاستعلاء	٨
ق-ك	الإصمات	٩
ق	القافلة	١٠
ل-م	التوسط	١١
ل	الانحراف	١٢

حروفها	الصفة	م
ف-ك	الهمس	١
ف	الرخاوة	٢
ف-ك-ل-م	الاستفان	٣
ف-ل-م-ق	الانفتاح	٤
ف-ل-م	الإذلاق	٥
ق-ل-م	الجهير	٦



أرتب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائيًا في حالة تساوي عدد الحروف .

٦	٥	٤	٣	٢	١
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء: فَ ، فِ ، فُ .

القاف: قَ ، قِ ، قُ .

الكاف: كَ ، كِ ، كُ .

اللام: لَ ، لِ ، لُ .

الميم: مَ ، مِ ، مُ .

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

صنائه	مخرجه	الحرف	م
الهمس، الرخاوة، الاستفال الانفتاح، الإذلاق	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيتين العلين	ف	
الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقه	أقصى اللسان مع ما يحاذية من الحنك اللحمي	ق	
الهمس، الشدة، الانفتاح الإصمات، الاستفال	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معا تحت القاف قليلا	ك	
الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال الإذلاق، الانحراف	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا	ل	
الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح الإذلاق	الشفتان	م	

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

﴿ حَفَّفَ اللَّهُ ﴾

﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾

﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ ﴾

﴿ حَقَّ قَدْرُهُ ﴾

﴿ بِشَرِكِكُمْ ﴾

﴿ مَا سَأَلَكُمْ ﴾

﴿ وَيَطَّلِ مَا كَانُوا ﴾

﴿ وَأَنْزَلْنَا ﴾

﴿ مَخْصِيَةً ﴾

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ رَوَّأُوا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَنَعْتَ وَيَقِظْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّبْصِرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ .

التقويم:

(١) دُونَ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ الْآتِيَةِ وَصِفَاتِهَا (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) عَلَى النُّحُوِّ الْآتِيَةِ:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(١) سورة الملك، الآيات ١٩-٢١.



(٢) ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تفخم الألف إذا أتت بعد حرف الفاء. **صواب** خطأ
- ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقنتها وإظهار شدتها. **صواب** خطأ
- ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف **صواب** خطأ
- د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محررة. **صواب** خطأ
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ إِرْبِكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَسُوتُ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى التَّيْلِ الْأَعْفَى وَيَقْدُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾^(٤).

معلومات إرشادية

تعريف صفتي الانحراف والتكرير:
الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه
من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند
النطق بالراء.

(١) سورة الصافات، الآية ١٤٩.

(٢) سورة الصافات، الآية ٨.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٣.

(٤) سورة الصافات، الآية ١٥.



تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرّف على مخارج الحروف.
- 2 أُميّز بين مخارج الحروف.
- 3 أقدّر بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- 4 أطبق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:
﴿تَجْنُونَ﴾ ﴿بِفَنَكِهْر﴾ ﴿مَهْرُوم﴾ ﴿حِينَ﴾.

تجويد النون

مخرجها: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشنيتين العلين.
صفات: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الضاحك

للنُونِ الاستفَالُ مَعَ جَهْرِ عُرْفٍ وَسَطٌ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وَصِفٌ^(١)

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقِّق، نحو: ﴿التَّصْرِيحِ﴾ و﴿النَّارِ﴾.
- ب- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها وقلقتها، نحو: ﴿الْفَتْمِيَّةِ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
- ج- إذا تكررت وجب الحذر من ترك بيان المثلين، نحو: ﴿سُنَّ﴾ و﴿بِأَعْيُنِنَا﴾.
- د- الحذر من التظنين في صوت الغنة فيها.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٤.

تجويد الهاء

مخرجها: أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الضامات

للهاءِ الاستفالُ مع فتحِ كَذَا هَمْسٌ وَرَخَوَةٌ إصْمَاتٌ خُذَا^(١)

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلولاهما فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرر الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ و﴿وَيْلَهُمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على تريقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَأَطَهَّرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء قبل حاء وجب الحرص على إظهار الهاء. نحو: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ﴾

و﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

للواو جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٍ فَتَحَ وَرَخَوُ ثُمَّ لِينٌ قَدْ حَصَلَ^(١)

التشبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وَجُودٌ﴾ و ﴿تَفْلُوتٌ﴾ و ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان أكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُوْرِي﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد، نحو: ﴿لَوَوْنَا﴾ و ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفُوا وَقَالُوا﴾ و ﴿أَتَقُوا ءَامِنُوا﴾.

تجويد الياء

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

للياء الاستفالُ مَعَ فَتْحِ كَذَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذًا^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٨.

التنبيهات

- أ- الحرص على رخاوتها لا سيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- ب- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- ج- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- د- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرَيْنَ﴾ و ﴿مَعَايِشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَعَبَّأُذُنَ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.

نشاط

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

حروفه	المخرج	م
الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الفين، الخاء	الحلق	١
القاف، الكاف	أقصى اللسان	٢
الجيم، الشين	وسط اللسان	٣
التاء، الثاء، الدال، الذال، الطاء، الظاء	طرف اللسان	٤
الياء والميم	الشفقتان	٥



في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي:

حروفها	الصفة	٢
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢
		١٣
		١٤
		١٥
		١٦
		١٧



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون: نَ ، نِ ، نُ .

الهاء: هَ ، هِ ، هُ .

الواو: وَ ، وِ ، وُ .

الياء: يَ ، يِ ، يُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

﴿النَّارَ﴾

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

﴿وَجُوهُهُمْ﴾

﴿وَسَيْحُهُ﴾

﴿تَفْلُوتَ﴾

﴿وُورِي﴾

﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾

﴿تَرَيْنَ﴾

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
	النون	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين	الجهر التوسط الانفتاح الاستفال الإذلاق
	الهاء	أقصى الحلق	الهمس الرخاوة الاستفال الانفتاح الاصمات
	الواو	الشفقان	الجهر الاستفال الانفتاح الاصمات الرخاوة اللين
	الياء	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	الجهر الرخاوة الانفتاح الاستفال الاصمات

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾^(١)

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها. **صواب خطأ**
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم. **صواب خطأ**
- د- يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ٢٢-٢٦.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون و الهاء و الواو و الياء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفُنُكِهِمْ كَثِيرَةً وَشَرَابٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَّ لَكَ مَهْرُومٌ مِّنَ الْأَخْرَابِ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَاوَلَاتِ حَيْنٍ مَّنَاصٍ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي التفشي والاستطالة:

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين.

الاستطالة: امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

(١) سورة الدخان، الآية ١٤.

(٢) سورة ص، الآية ٥١.

(٣) سورة ص، الآية ١١.

(٤) سورة ص، الآية ٣.